

تاج العروس من جواهر القاموس

ومنه يُقَالُ : قَطَبَ الرَّجُلُ : إِذَا تَنَدَّى جِلْدُهُ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ . فِي التَّهْذِيبِ : القَطَبُ : المَزَجُ وذلك الخَلْطُ . وَقَطَبَ القَوْمُ : اجْتَمَعُوا وكانُوا أَضْيَافاً فاختلطوا كأَقْطَبُوا وهم قاطِبُونَ . والقُطْبُ مُثَلَّثَةٌ والمعروف هو الضَّمُّ . ولذا اقتصر عليه في المصباح وصحاح جماعة التثنية وأَنكره آخرون ؛ والقُصْبُ كعُنُقٍ : حَدِيدَةٌ فَائِمَةٌ تَدُورُ عَلَيْهَا الرَّحَى كَالقَطْبِ بِالفتح لغة في القُطْبِ حكاها ثعلب . وفي التهذيب : القُطْبُ القائم الذي تَدُورُ عليه الرَّحَى فلم يَذْكُرِ الحديدَ . وفي الصحاح : قُطْبُ الرَّحَى الذي تَدُورُ حوله العُلَيَّةُ وفي حديث فاطمة رضي الله عنها : " وفي يَدَيْهَا أَثَرُ قُطْبِ الرَّحَى " . قال ابن الأثير هي الحديدُ المُرَكَّبَةُ فِي وَسَطِ حَجَرِ الرَّحَى السُّفْلِيِّ والجَمْعُ : أَقْطَابٌ وَقُطُوبٌ . قال ابن سيده : وَأَرَى أَنَّ أَقْطَاباً جَمْعُ قُطْبٍ : أَي كعُنُقٍ وَقُطْبٍ كقُفْلٍ وَقُطْبٍ بالكسر ؛ وَأَنَّ قُطُوباً جمع قُطْبٍ أَي بالفتح . من المجاز : القُطْبُ بالضم فَقَطُّ : وَجَوَّزَ بعضُ فيه التثنية أيضاً قال شيخنا : نَجْمٌ صَغِيرٌ تُدْنِي عَلَيْهِ القَبْلَةَ قاله ابنُ سيده . وقيل : هو كَوَكَبٌ بَيْنَ الجَدْيِ والفَرَقْدَيْنِ يَدُورُ عَلَيْهِ الفَلَكَ صَغِيرٌ أَبْيَضٌ لَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ أَبَدًا وَإِنَّمَا شُبِّهَ بِقُطْبِ الرَّحَى . وهي الحديدُ التي فِي الطَّبَقِ الأَسْفَلِ مِنَ الرَّحَى يَدُورُ عَلَيْهَا الطَّبَقُ الأَعْلَى وتَدُورُ الكواكبُ عَلَى هذا الكوكبِ . وعن أَبِي عَدْنَانَ : القُطْبُ أَبَدًا وَسَطُ الأَرَبِ من بناتِ نَعَشٍ وهو كوكبٌ صَغِيرٌ لَا يَزُولُ الدَّهْرَ والجَدْيُ والفَرَقْدَانِ تَدُورُ عَلَيْهِ . وفي لسان العرب : ورَأَيْتُ حَاشِيَةً فِي نَسْخَةِ الشَّيْخِ ابْنِ الصَّلَاحِ المُحَدِّثِ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى : قال : القُطْبُ لَيْسَ كوكبًا وَإِنَّمَا هُوَ بِقُوعَةٍ مِنَ السَّمَاءِ قَرِيبَةٌ مِنَ الجَدْيِ . والجَدْيُ : الكَوَكَبُ الَّذِي تُعَرَفُ بِهِ القَبْلَةَ فِي البِلَادِ الشَّامِيَةِ . من المَجَازِ : القُطْبُ بِمَعْنَى سَيِّدِ القَوْمِ حَسًّا وَمَعْنَى . والقُطْبُ : مَلَائِكُ الشَّيْءِ . وصاحبُ الجَيْشِ : قُطْبُ رَحَى الحَرْبِ . قُطْبُ الشَّيْءِ : مَدَارُهُ يُقَالُ : هُوَ قُطْبُ بَنِي فلانٍ أَي سَيِّدُهُمُ الَّذِي يَدُورُ عَلَيْهِ أَمْرُهُمْ وَكُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ . ج : أَقْطَابٌ كقُفْلٍ وَأَقْطَابٌ وَقُطُوبٌ بالضَّمِّ وَقَطْبَةٌ بالكسر كَقَبْلَةٍ وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعِنِيِّ . وَقُطْبُ : ع بِالعَقْفِيقِ مِنَ أَوْدِيَةِ المَدِينَةِ المُشْرِفَةِ عَلَى ساكنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ؛ أَوْ هُوَ

أَيُّ الْمَوْضِعِ ذُو الْقُطْبِ . وَالْقُطْبُ مِنْ نِصَالِ الْأَهْدَافِ . وَالْقُطْبِيَّةُ : نَصْلُ
الْهَدَفِ وَعَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ : الْقُطْبِيَّةُ نَصْلٌ مُغَيَّرٌ قَاصِرٌ مُرَبِّعٌ فِي طَرَفِ
سَهْمٍ يُغْلَى بِهِ فِي الْأَهْدَافِ . قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : وَهُوَ مِنَ الْمَرَامِي . قَالَ ثَعْلَبُ :
هُوَ طَرَفُ السَّهْمِ الَّذِي يُرْمَى بِهِ فِي الْغَرَضِ . وَعَنْ النَّضْرِ : الْقُطْبِيَّةُ لَا
يُعَدُّ سَهْمًا ؛ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْزَّهُ قَالَ لِرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ وَرُمِيَ بِسَهْمٍ فِي
ثُنْدُوتِهِ : " إِنْ شِئْتَ نَزَعْتَ السَّهْمَ وَتَرَكَتُ الْقُطْبِيَّةَ وَشَهِدْتَ لَكَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْزَلَكَ شَهِيدُ الْقُطْبِيَّةِ " . الْقُطْبُ : نَصْلُ السَّهْمِ وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : " فَيَأْخُذُ سَهْمَهُ فَيَنْظُرُ إِلَى قُطْبِيهِ فَلَا يَرَى عَلَيْهِ دَمًا " . وَمِثْلَهُ
قَالَ السُّهَيْلِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ . وَالْقُطْبُ وَالْقُطْبِيَّةُ : ضَرْبَانِ مِنْ نَبَاتِ
وَقِيلَ : هِيَ عُشْبِيَّةٌ لَهَا ثَمَرَةٌ وَحَبُّ مِثْلُ حَبِّ الْهَرَّاسِ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ :
هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّوْكِ تَتَشَعَّبُ مِنْهَا ثَلَاثُ شَوْكَاتٍ كَأَنَّهَا حَسَكٌ . وَقَالَ أَبُو
حَنِيْفَةَ : الْقُطْبُ يَذْهَبُ حَبَالًا عَلَى الْأَرْضِ طُولًا وَلَهُ زَهْرَةٌ صَفْرَاءٌ وَشَوْكَةٌ تَكُونُ
إِذَا حُصِدَ وَيَبْسُ مُدْحَرَجَةً كَأَنَّهَا حَصَاةٌ . ج : قُطْبٌ ؛ أَنْشَدَ :
أَنْزَلْتُ بِالْدَّلْوِ أَمْشِي نَحْوَ آجِنَةٍ ... مِنْ دُونَ أَرْجَائِهَا الْقُلَامُ
وَالْقُطْبُ